

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ونظيره (الصلاة) أما أن لا يصلي أو يصلي رياء أو كسلان أو يصلي مخلصا و الأقسام الثلاثة الأولى مذمومة وكذلك (الزكاة) و نظير ذلك (الهجرة و الجهاد) فإن الناس فيهما أربعة أقسام و كذلك (إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا) كثيرا (فى الثبات و الذكر و كذلك و تواصلوا بالصبر و تواصلوا بالمرحمة) .

فى الصبر و المرحمة أربعة أقسام و كذلك (استعينوا بالصبر و الصلاة) فهم فى الصبر و الصلاة فعامة هذه الاشفاع التى فى القرآن إما عملان و إما وصفان فى عمل انقسم الناس فيها قسمة رباعية ثم ان كانا عمليين منفصلين كالصلاة و الصبر و الصلاة و الزكاة و نحو ذلك نفع احدهما و لو ترك الآخر و ان كانا شرطين فى عمل كالاخلاص و التثبت لم ينفع احدهما فإن المن والأذى محبط كما أن الرياء محبط كما دل عليه القرآن و من هذا تقوى الله و حسن الخلق فإن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون و البر و التقوى و الحق و الصبر و أفضل الإيمان السماحة و الصبر .

بخلاف الاشفاع فى الذم كالافك و الاثم والاختيال و الفخر و الشح و الجبن و الاثم و

العدوان فإن الذم ينال احدهما مفردا